Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.1 Jan. 2021

الألفاظ والأعلام المرتجلة بين الوضع والنقل

أ. د. ساهر حسين ناصر
كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة ذي قار

أ.م.د. مؤيد بدري منهي
كلية العلوم الإسلامية / جامعة ذي قار

Abstract

Improvisation is a fact in Arabic that can not be denied, but it has limited impact.. Some linguists counting improvisation is one of the methods of generation such as derivation, sculpture, contrast and joint verbal and tandem, while others are a stand-alone phenomenon, promised by others of the idiosyncrasies of the linguistic situation.. Improvisation is the creation of something from nothingness; for poetic or linguistic necessity.. Some linguists count improvisation as a kind of absurdity common among different circles of society, and soon ends, that is, it is limited in duration.. The ancient poets and critics have made improvisation necessary, because it is the weight and rhyme of poetry. One of the most important results from this brief research is that the improvised flags have been divided into two parts, a section that has a material that is derived from them, which is the most often, and a section that has no material because they see the possibility of naming what does not know its origin. Once by Abu Al-Foteh Usman bin Jaini, he named the flags movable, and improvised after the old known as Khalil and Sibuya on behalf of the derivative of both types.

المقدمة:

فأن الألفاظ العربية ألفاظ اشتقاقية بطبيعة الحال وهي تعتمد على أصول ثلاثية تخضع بمجملها لـميزان صرفي وضعه القدماء ومثلوه بمادة (فعل) التي تحاكي الحركة الأولى للفعل الكلامي لبني البشر ،لأن الإنسان أول ما نطق نطق بالأفعال ، فجعلوا بداية كل لفظ حرف (الفاء) مثلا له إن كان من أصولها ، ثم حرف (العين) للثاني منها مثلا إن كان من أصولها ، وحرف (اللام) للثالث منها إن كان من أصولها . فان استعملت من دون وزن أصبحت دخيلة (إذا كانت في عصر الرواية) ومولدة (إذا كانت بعد عصر الرواية) ومرتجلة (إذا كانت بأوزان ومعانٍ غير معهودة في أيّ عصر كانت سواء قبل أو بعد الرواية) ، وفي هذا البحث تم تناول الالفاظ المرتجلة في اللغة العربية ومن ثم تسليط الضوء على المرتجل من أسماء الأعلام عند ابن جني (تـ ٣٩٢ هـ) . وإمكانية معرفة أوزانها الحقيقية ومعانيها ، واستعمالاتها

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 34 No.1 Jan. 2021

في شعر الأقدمين ، مع آراء النحاة الأوائل والمعجميين وموقف المتقدمين منهم فضلا عن المحدثين .

وكان منهجنا في ذلك يبدأ بذكر معنى الارتجال لغة واصطلاحا ، وبداية ظهور المصطلح واستعماله من لدن اللغويين عبر التراث وانقسام المحدثين حول ماهية الارتجال بين مؤيد ومعارض ومنكر لوجوده في اللغة العربية وكان للدكتور إبراهيم أنيس النصيب الأوفى من تلكم الآراء ومن ثم تناول البحث آراء أبي الفتح عثمان ابن جني في كتابيه الخصائص والمبهج ومناقشتها ، ومن ثم ختم البحث بخاتمة فيها استنتاج لما تقدم ذكره ، أما المصادر التي اعتمدنا عليها فهي الكتب اللغوية القديمة والحديثة والبحوث والدوريات .

المرتجل لغة واصطلاحا :

جاء في المعجمات القديمة إنَّ ارتجال الكلام هو :- ((التكلّم من غير تـهيئة))[١]... وجاء في المعجم الوسيط أيضاً(ارتجل) بمعنى سار على رجليه، وهناك رأي آخر هو بمعنى إنفرد برأيه ولم يشاور أحداً فيه [٢].

لكن هذه التعريفات تنطبق على المعنى العام للارتجال وهو الارتجال الأدبي، نحو ارتجال خطبة أو حديث. أمّا (الارتجال اللغوي) فله مفهوم آخر نستنبطه من نصوص قليلة نقلت عن القدماء أهمها:

قولهم : ((... فإن الأعرابي إذا قويت فصاحته، وسمت طبيعته تصرف، وارتجل ألفاظاً لم يسمعها، ولا سبق إليها...))[٣]

يبدو من السهل تفسير هذه الظاهرة التي سمّوها ارتجالاً بأنها اشتقاق غير مسبوق، فقد عُدَّ قول العجاج في الوصف بصغر الرأس(أصعل) ارتجالا، في حين أنَّ الجذر(صعل) موجود في العربية وورد فيه... الصعلة من النخل التي فيها عوج، وهي جرداء أصول السعف...، ويقال للنخلة إذا دقت صعلة... والصعل والأصعل: الدقيق الرأس والعنق... وقد قيل : صعل وأصعال... وأوضح من هذا في تبيين مفهوم الارتجال ما نستخلصه من تعريف القدماء لـ (الاشتقاق) إذا قال عنه (بنيانه من المرتجل)[٤].

كيف نشأ الارتجال؟

إنّ الكلام المرتجل هو ما وضع بداءة في مرحلة متقدمة من حياة اللغة وضعاً غير اشتقاقي، وهي المسميات الأولى فيها، وأنَّ هذه التسميات اشتقت الأفعال والصفات، فوضع كلمة (الحجر) مثلا لمقابلة مدلوله المادي المعروف هو الارتجال، ومثله وضع كلمات:- جبل، وبحر، وشرق، ولكن قبل أن تكتسب الكلمة مدلولاً مجازياً بفعل التطور الدلالي. فالارتجال هو

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 34 No.1 Jan. 2021

الطريقة الأولى لوضع الألفاظ ، وهي طريقة تتسم بالعفوية والاعتيادية، ومهمتها التاريخية تكون كتلة من المفردات كافية لتلبية متطلبات التعبير اللغوي في حده الأدنى عند الجماعة، وبعدها تتكفل قوانين التوليد اللغوي من اشتقاق، ومجاز بتلبية مستلزمات التطور اللغوي المتجدد [٥] ، أو قريباً من هذا قول النحاة عن العلم إنّه صنفان:- منقول ومترجل [٦].

وكان ابن فارس قد أشار إلى الارتجال في معرض حديثه عمّا جاءه على أكثر من ثلاثة حروف، إذ قال: ((وذلك على اضرب فمنه ما نحت من كلمتين صحيحتي المعنى مطردتي القياس ومنه ما أصله كلمة واحدة، وقد ألحق بالرباعي والخماسي بزيادة تدخله ومنه ما وضع كذا وضعاً ، وهذه العبارة الأخيرة تعني الارتجال، وهو يمثل له بأسماء مثل: البخنق ، اليهصل، الجسيم، الجنحدب ، الضمعج [٧] للناقة الضخمة، والطفنش للواسع صدور القدمين، وبأفعال مثل طرسم ، طلسم ، طربل، وبأسماء خماسية مثل القمطير، القربوس ...))[٨]. وقد ظهرت حيرة ابن فارس في تعريفه لهذا المرتجل الموضوع وضعاً ، ولم يستقر على رأي فيه.

ومع هذه الصيغ الجديدة النامية بطرق الوضع المعروفة (كالارتجال ، والتوليد في الصيغ، والاشتقاق، والنحت) فقد نشأت في العربية ألفاظ أخرى بسبب ضرورة الوزن الشعري، وانَّ أصحاب المعاجم العربية وضعوا هذه الألفاظ و المصطلحات في معاجمهم جنباً إلى جنب مع الصيغ الأصلية، وحقاً أوردوها وعللوها لسبب هو ضرورة الشعر. ففي لسان العرب، والمعروف (الكَلْكَلُ و الكَلْكالُ: الصدرُ)[٩].

قول الراجز:-

أقول إذ خرّت على الكَلكَالِ ... ياناقتي ما جُلتِ من مَجَالِ

ومن أمثلة الصيغ الجديدة التي نشأت في اللغة بسبب ضرورة الوزن الشعري ما رواه أبو عبيدة البكري من قول نويرة بن حصين المازني يرثي ابنه:

إني أُريئ الشامتين تجلّدي ... وإنيَ كالطاوي الجناح على الكسرِ

جاء بقوله(أريئ) على الأصل راءَ الرجل الشيء، ويريئه [١٠].

رأي القدماء في الارتجال :

قليل من اللغويين قالوا بالشعر واعترفوا بأن هناك ضرورات شعرية لجأ إليها الشعراء في مخالفتهم المألوف من الألفاظ، وقواعد اللغة، ومن هؤلاء اللغويين:

أولاً: أبو بكر بن السراج (ت:٣١٦هـ):

الذي يقول: ((ربما وجدت الشاعر من القدماء الفصحاء بحوجة الوزن إلى قلب البناء، أو يحتاج إلى المعنى، فيسبق له لفظاً يلتئم به شعره))[١١].

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 34 No.1 Jan. 2021

ثانياً: حمزة بن الحسن الأصفهاني(ت:٣٥٠هـ):

الذي يقول: ((إنّهم وجدوا اللغة العربية على الضد من سائر لغات الأمم؛ لما يتولد فيها ألفاظ، والمولد لها قرائح الشعراء الذين هم أمراء الكلام بالضرورات التي يدفعون إليها عند حصر المعاني الكثيرة في بيوت ضيقة المساحة، ولابد من إقامة القوافي الشعرية فيدفعهم ذلك الى فنون الحيلة والصنعة، وتوليد الألفاظ، وارتجالها))[١٢].

ثالثاً: ابن فارس اللغوي(ت:٣٩٥هـ):

الذي يقول: ((إن أناسا من قدماء الشعراء ، ومن بعدهم أصابوا في أكثر ما نظموه من الشعر، وأخطأوا في اليسير منه، فجعل ذلك من أهل العربية يتمحلون لذلك تاويلات حتى وضعوا في ماذكرناه ابواباً، وصنوفاً كتباً... قال ابن فارس: ما الوجه فيما لا يجوز إذا قاله شاعر، وما الفرق بين الشاعر، والخطيب، والكاتب؟ فإن قالوا: إنَّ الشعراء أمراء الكلام، ولِمَ أجزنا لهؤلاء الأمراء أن يخطأوا، أو يقولوا ما لم يقله غيرهم ؟))[١٣].

قال ابن فارس: ((إنَّ الشاعر يضطر إلى ذلك؛ لأنه يريد إقامة وزن شعره، ولو أنه لم يفعل ذلك لم يستقم شعره ، قالوا: وما أخطره أن يقول شعراً لا يستقم إلّا بأعمال الخطأ؟ ولم نـرَ ولم نسمع بشاعر أخطره سلطان، أو ذو سطوة، أو سيق إلى أن يقول في شعره مالا يجوز، فلا يمكنه إبراز معنى أراده بلفظ قبيح، ومعيب))[١٤].

قال ابن فارس: ((وما الذي يمنع الشاعر إذا بنى خمسين بيتاً على الصواب أن يتجنب ذلك البيت المعيب.... إلى أن يقول: وماجعل الله الشعراء معصومين يوقّون الغلط، فما صح من شعرهم فمقبول، وما أبته العربية فمردود)) [١٥].

لذلك نستشف من خلال نقد القدماء للارتجال أنهم يعنون بالارتجال: هو الاختراع من العدم كأن ينطق العربي بكلمة جديدة في معناها، وفي صورتها فلا تمت لمواد اللغة بصلة، ولا تناظر صيغة من صيغ العربية، ولكن كثيراً من العرب كانوا يطلقون الارتجال، ولا يعنون به شيئاً أكثر من الاشتقاق الذي قد يولد لنا مادة معروفة، كالذي رواه رؤبة بن العجاج انه قال : ...**تقاعس العزّ بنا فاقعنسسا** ، بمعنى الثابت من العز، فقد صاغ كلمة جديدة من مادة معروفة مألوفة في مادتها [١٦].

رأي المحدثين في الارتجال :

هناك تجربة ظلت في كل العصور التاريخية تداعب عقول المفكرين، لاسيما اللغويين منهم، ولم يتجرأ أحد منهم على القيام بها حتى الآن، وتلك التجربة هي عزل طفلين أو ثلاثة منذ ولادتهم مع إمدادهم بالغذاء، ووسائل الحياة في صمت عميق، حيث لا يسمعون كلام إنسان قط ، ثم مراقبة نموهم عن كثب عدة سنوات ؛ للتعرف على بعض المشاكل التي لا تزال تحيّر

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 34 No.1 Jan. 2021

عقول المفكرين من نشأة اللغات لديهم، لتبدأ التساؤلات: أينطقون بأصوات إنسانية كالتي نفهمها ؟ أم تنشأ بينهم لغة ذات أصوات ، وذات كلمات ، وجمل ؟ أم يبقون على صمتهم ، مكتفين بإشارة الأيدي ، و تعابير الوجوه ؟ (١٧).

غير أنَّ التاريخ يروي لنا أنَّ الملوك في العصور القديمة حاول بعضهم مثل هذه المحاولة البشعة ؛ اذ أرادوا البرهنة على أنَّ اللغة المصرية هي لغة الإنسان الأول ، ومنها تفرعت اللغات الأخرى، فعزل طفلين في مكان منعزل لفترة طويلة من الزمن ، فأول كلمة نطق بها الطفلان هي كلمة (بكدوس)، ترجمها العلماء ونسبوها إلى اللغات المعروفة في ذلك الزمن، فوجدوها تعني (الخبز)، لذلك خيب أمل الملك (ابسمتيك)، و أغضبته النتيجة (١٨) .

هذا المثل وأشباهه مما رواه بعض اللغويين، جعلهم يأبون أن يعترفوا بشيء اسمه (الارتجال) وان هذه المسألة قد أثارت بين العلماء جدلاً عنيفاً حول ارتجال الألفاظ واختراعها (١٩).

أمّا أصحاب علم النفس فقد أبوا أن يعترفوا بشيء اسمه (الارتجال) أيضا سواء في لغة الأطفال المعتمدة على القياس الخاطئ أو غيرها ، وكان زعيم هذه الطائفة من العلماء (Wundt) إذ يرى بان لغة الأطفال ليست إلّا أثرا لبيئته ، والطفل في هذا الأمر لا يعدو كونه أداة سلبية ، ويبدو أنَّ المحدثين قد انقسموا في أمر الارتجال إلى فريقين، أولئك الذين يؤيدونه بالأمثلة ، والتجارب الخاصة ، وأولئك الرافضين له رفضاً باتاً ؛ زاعمين أنَّ ما يرونه المؤيدون ليس في حقيقته إلا نوعاً من عبث الأطفال باللغة المعهودة (٢٠).

المؤيدون والمعارضون للارتجال :

ربما يرجع سر الخلاف بين الفريقين إلى تباينهم في تحديد المراد من كلمة (الارتجال)، والاختراع في اللغة ، فالذين يرفضونه قد فهموا الارتجال على أنه الخلق من العدم ، وبذلك ضيقوا دائرة معنى المرتجل ، وقصروه على تلك الكلمات الجديدة في لفظها ، ومعناها، والتي لا تمت لمواد اللغة بشيء من الصلة، وهم يرون أنَّ هذه الكلمات الغريبة أو الجديدة قد أطلقت على مستحدثات جديدة ، وقد اشتقت أصولها من اللاتينية واليونانية ، أو استخدام صاحب الاختراع عَلماً على تلك المستحدثات , كما حدث في نوع من معاطف المطر يدعى (مكنتوش) فليست تلك الكلمات في رأيهم من الألفاظ المرتجلة ، فقد كان لها أساس سابق ومرجعيتها جميعاً إلى النحت ، والاشتقاق ، والقياس ، والافتراض ، وغير ذلك من طرق التوليد ؛ لأن مثل هذه الأمثلة القليلة التي يحوطها الغموض ، والإبهام ، والكلمات العربية التي ينطقها الأطفال ، ولكن هل تكون حداً حاسماً بوجود الارتجال ؟ (٢١).

يرى الدكتور إبراهيم أنيس أن المؤيدين للارتجال يرون أنه ممكن ، ولا يحتاج إلى قدر كبير من الثقافة ، لكنه محدود الأثر بزمن معين فنحن في سهولة ، ويسر نستطيع أن نرتجل

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 34 No.1 Jan. 2021

كلمات غريبة ما أنزل الله بها من سلطان، وأن نخلع عليها ثوب المعاني ما يشاء لنا الهوى، مثال ذلك: (٢٢).

قول الشاعر:

ومدعشر بالعثلمين تفنطحت سلفـا قناة كميز الفنظـل

ومثل:

لاتصحب القنذعل فهو مهبل هفل همردل خنزويل نهشـل

إذن لم يكن اختراع الألفاظ بالعسير علينا ، ولم يكن نظمها بالشاق والمستحيل ، ولكن مثل هذا العبث الذي يفنى بفناء أصحابه دون أن يخلف أثراً واضحاً ، أو يكتسب صفة الشيوع في منطقة معينة ، وإنَّما يظل أمره مقصوراً على جماعة معينة ، فهي تجربة كالهذيان ، والهراء ، واللهو ، والعبث أيام الشباب (٢٣).

إن أول اختراع للكلام ليس ناتجا عن الحاجات بل عن الأهواء ، ثمة إذن ما يحمل على الاعتقاد بان الحاجات قد أملت علينا أول الإشارات وان الأهواء قد انتزعت منا أول الكلمات ، ولعلنا إذا ما تتبعنا اثر الأحداث بالاعتماد على هذه التمييزات ملزمون بالتفكير في أصل الكلمات بأسلوب مختلف عن بقية الأساليب المتبعة ، إن عبقرية اللغة العربية وهي من أقدم لغات الجزيرة تكذب تكذيبا مطلقا ما نتخيله عن تكونها كتدرج في التعلم ، بل هي حية ومجازية يراد إقناعنا بان لغة الأولين هي لغات هندسيين في حين نرى أنها لغات شعراء ، لابد أن ذلك هو ما كان ، فإنهم لم يبدأوا بالتفكير بل بدأوا بالإحساس ، ويدعي بعضهم أن البشر إنما اخترعوا الكلام للتعبير عن حاجاتهم ، يبدو هذا الرأي غير مقبول ؛لأن الطبيعة تملي علينا نبرات وصرخات وأنّات ، تلك هي أقدم الكلمات المخترعة . وذاك هو ما جعل اللغات الأولى شادية عاطفية قبل أن تكون بسيطة منهجية.

وقد لاحظ الأوربيون أنَّ نوعاً من العبث يشيع في أوساط الشباب ، في الكليات والنوادي ، ففي جامعة أكسفورد كانت هناك كلمات متعارفة بين طلبتها لا تكاد تمت للإنجليزية بصلة في معناها ، وألفاظها ، فإذا تخرج الطلبة من تلك الجامعات وأصبحوا في غمار الحياة العملية نسوا تلك الكلمات ، ولم يبقَ منها في أذهانهم سوى الذكريات (٢٤).

وخلاصة ما تقدم:إنَّ الارتجال في اللغة حقيقة واقعة لا يتطرق إليها أدنى شك، ولكنه محدود الأثر، فقد يمرّ جيل أو جيلان من الزمان قبل أن نظفر منه في اللغة بكلمة أو كلمتين يمكن أن نعزوها إلى الارتجال ، هذا في اللغات ، والتي شأنها الخضوع لعوامل التطور لا يقيدها في هذا سوى استعمالات الكتاب ، وقادة الفكر مع الذوق الاجتماعي العام (٢٥).

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 34 No.1 Jan. 2021

أمّا في لغتنا العربية التي لا نتركها نهباً للتطور بل نحصنها بحصون منيعة فرضها علينا القدماء من اللغويين، فلا أمل في رقيّ أمثال تلك الكلمات المرتجلة إلى مصاف غيرها من كلمات اللغة الفصحى.

ولندرة تلك الكلمات المرتجلة في اللغات الأخرى ، وضعف أثرها في نمو تلك اللغات ، يرى معظم الباحثين من المحدثين أنَّ الارتجال هو من طرق الوضع اللغوي النادرة [٢٦] .ومهما تكن قيمة الارتجال فالأخذ به نافع في وضع الكلمات الجديدة، وفي اللغة العربية مايعين عليه، فحروفها تخلق ملايين الكلمات لم يستعمل منها إلا القليل ويمكن الإفادة من غير المستعمل أو المهمل على أن يراعي الائتلاف في الحروف، ويترك ما لايجوز ائتلافه في كلام العرب.

أمثلة في الارتجال :

يحدث أن نعثر أحيانا في ثنايا كتب الأدب والشعر فنلاحظ أنَّ بعض الشعراء، والكتاب قد ارتجلوا لفظة أو لفظتين كتلك القصة التي ينسبها المسعودي (ت ٣٤٦هـ) في مروج الذهب لأبي العنبس أيام المتوكل العباسي وهي: ((قال المتوكل لأبي العنبس: أخبرني عن حمارك ووفاته وما كان من شعره في الرؤيا التي رأيتها ، قال: نعم يا أمير المؤمنين ، لقد كان أعقل من القضاة ، ولم يكن له جريرة ولا زلة ، فاعتل علة على غفلة ، فمات منها ، فرأيته في ما يرى النائم ، فقلت له: يا حماري ، ألم أحسن إليك جهدي. فلم متَّ على غفلة ؟ وما خبرك ؟ قال: نعم، لما كان في اليوم الذي وقفت على فلان الصيدلاني تكلمه في كذا وكذا مرت بي أتان حسناء، فرأيتها فأخذت بمجامع قلبي ؟ فعشقتها واشتد وجدي بها، فمتُّ كمدا متأسفا، فقلت له: يا حماري ، فهل أنشدت شعرا. قال: نعـــــــــــم، فأنشـــــــــد [٢٧] :

هــام قلـبي بأتّان ... عند باب الصيدلاني

تيمـتني يــوم رحنـا ... بثناياهــا الحســـــــان

وبخدين أســـيلين ... مثل لون الشنفراني

فبها متُّ ولو عشـــت إذا طال هواني

قال: قلت: يا حماري، فما الشنفراني ؟ فقال: هذا من غريب الحمير !، فطرب المتوكل وأمر المغنين أن يغنوا ذلك اليوم بشعر الحمار، وزاد في تكريم أبي العنبس وجائزته)) [٢٨].

ومن الأمثلة الأخرى ما قاله ابن قتيبة في كتابه في باب فروق في خلق الإنسان ، يقول: (ظاهر جلد الإنسان من رأسه وسائر جسده "البشرة" ، "وباطنه " الأدمة" والعرب تقول: ((فلان مؤدم مبشر)) أي جمع لين الأدمة، وخشونة البشرة.

"والوفرة" الشعرة الى شحمة الأذن، و"الانزع" الذي إنحسر الشعر على جانبي جبهته، فإذا إزداد قليلاً فهو "أجلح"، فإذا بلغ النصف فهو " أجلى" و "الأفرع" التام الشعر الذي لم

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 34 No.1 Jan. 2021

يذهب منه شيء، وكان رسول الله(ص) أفرع، وإذا سال الشعر من الرأس حتى يغطي جبهته فذلك "الغم" فيقال: رجلٌ أغم الوجه، وإذا سال في القفا يقال: غم القفا[٢٩]، كما في:

فلا تنكحي إنْ فرّق الدهر بيننا ... أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

ويقال: رجل ملهوز ، إذا بدأ الشيب في رأسه، ثم هو "أشمط" إذا اختط السواد بالبياض فهو "أشيب"))[٣٠].

الأعـــلام المرتجلـــة :-

يختلف العلم عن سائر المعارف بأنه يعين مسماه بلا قرينة ، فهو يكتسب التعريف بالوضع ليدل على معيَّن في جنسه لا يشمل غيره ، فان حدث اشتراك فهو طارئ لا وضعي وفي ذلك يقول سيبويه (ت ١٨٠هـ) :((...فأمّا العلامة اللازمة ، فنحو زيد وعمرو ، وعبد الله وما أشبهه،وإنما صار معرفة لأنه اسم وقع عليه يعرف به بعينه دون سائر أمته ...))[٣١] ، أما الزجاجي (ت ٣٤٠ هـ)فقد عرف العلم بأنه :((ما علق بأول أحواله على مسمى بعينه في جميع الأحوال من غيّبة وتكلم وخطاب))[٣٢].

وأدقّ تعريفات العَلم هو تعريف ابن مالك(ت ٦٧٢هـ) : ((هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقاً أي بلا قيد التكلم أو الخطاب أو الغيّبة...))[٣٣] .

وتقسم الأعلام في العربية إلى : [٣٤]

١. اسم ليس بلقب ولا كنية ، زيد وعمرو ، وهند وسعاد .
٢. كنية وهو ما صدر بأب أو أمّ ، وزاد بعضهم ابن او بنت ،او أخ أو أخت أو عمّ أو خال أو خالة ، نحو ابي سعيد وابي زيد وام محمد ...
٣. لقب : وهو ما أشعر برفعة مسماه او ضعته ، نحو زين العابدين ، وخير العارفين ، وبطة وقُفّة ...

أما وظائف العلم في العربية فهي :

١. الإيجاز والاختصار : يأتي العلم ليحدد مسماه بمجرد اللفظ مغنيا عن الصفات العديدة، وفي ذلك يقول ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) : ((إنما أُتي بالأعلام للاختصار ، وترك التطويل ، بتعداد الصفات ، ألا ترى انه لولا العلم لاحتجت إذا أردت الإخبار عن واحد من الرجال بعينه أن تعدد صفاته حتى يعرفه المخاطب ، فأغنى الأعلام عن ذلك اجمع))[٣٥] .
٢. تحديد المسمّى : وهي الوظيفة الأساســـــــــــــية للعلم وتعني تحديد مسمّاه وضعا وفصله من سائر جنسه ، ويكون ذلك في الأعلام الشخصية التي وضعت لمحـــــــــدد لا يشاركـــه غيره وضعا وفي ذلك يقول المبرد (ت ٢٨٢ هـ) : ((... فمن المعرفة

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 34 No.1 Jan. 2021

الاسم الخاص ، نحو زيد وعمرو ؛ لأنك إنما سميته بهذه العلامة ليعرف بها من غيره فاذا قلت جاءني زيد علم انك لقيت به واحدا مما كان داخلا في الجنس ليبان من سائر ذلك الجنس))[٣٦] .

٣. تعيين الماهيّة : إن علم الجنس ما وضع لتعيين الحقيقة الذهنية ، فهو موضوع للماهية باعتبار حضورها وتشخيصها في الذهن ، فالحضور الذهني شرط فيها ، وأما اسم الجنس فهو موضوع للماهيّة بلا قيد حضور ذهني ، وفي ذلك يقول الفاكهي (ت ٩٧٢ هـ) : ((... علم الجنس ما وضع لشيء معين في الذهن ، ملاحظ الوجود فيه))[٣٧] وذلك نحو : أسامة للأسد ، وذؤالة للذئب ، وثعالة للثعلب ، فهذه الأسماء ونحوها لا تدل على معين ، وإنما تطلق على شائع متعدد .

ولقد ربط النحاة بين العلم والارتجال ، فنحن نرى ابن مالك يقول:

ومنه منقولٌ كفضلٍ وأسدْ ... وذو ارتجالٍ كسُعادٍ وأُدُدْ

فهو يقصد بالمرتجل انه استعمل في أول الأمر عَلماً ، فـ(أدُد) لرجل و(سُعاد) لامرأة، أمّا المنقول وهو الغالب فهو ما استعمل قبل العلميّة لغيرها، ونقل أما من اسم أو وصف لفاعل أو وصف لمفعول.

وقال في موضع آخر((...نحو ألف أدُد إنما هي بدل من واو وَدَدّ، وإنما أدُد من الودّ))[٣٨] .

ومما يثبت أن لفظ المشتق عند القدماء هو الأخذ مطلقاً من مادة ذات أصل اشتقاقي ، أو من مادة ليس لها أصل اشتقاقي ، وهذا ما تراه واضحاً في كتب الاشتقاق للأصمعي وابن دريد ، فهما يتحدثان عن عَلم من الأعلام، ويصفانه بالمشتق بكلا الحالتين ، فمثلاً كلمة (السائب) أنه ساب الماء يسبب سبباً إذا جرى على وجه الأرض ، أو العَلم الذي أصله غير مشتق كَ(عَنْبَسَة) قالا انه مشتق من اسم الأسد [٣٩] .

وقال الأصمعي (ت ٢١٦ ه): ((فُرافصَة ، اشتق من أسماء الأسد))[٤٠].

التطور التاريخي لمصطلح الأعلام المرتجلة والمنقولة:-

إن أولوية وضع الأعلام عند الأوليين هي الاشتقاق ، وهو أخذ لفظ من آخر مع تناسب بين الآخذ والمأخوذ في المعنى واللفظ ، فقد كان القدماء يصفونها بالمشتقة ، ولا يصفونها بالمنقولة ، أو المرتجلة ، واشتقاق الأعلام كان عندهم يعني الأخذ مطلقاً من مادة ما ، سواء أكانت ذات أصل اشتقاقي أم لا .

أولاً: قول الخليل (ت١٧٠هـ) : الذي نقله ابن دريد : ((... إن بعضهم زعم أن الخليل بن أحمد قال سألَتُ أبا الدُّقيش: ما الدُّقيش؟ فقال: لا أدري إنما هي أسماء نسمعها ولا نعرفُ معانيهَا

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 34 No.1 Jan. 2021

، وهذا غلط على الخليل ، وادعاء على أبي الدقيش، وكيف يَغبَى على أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد وقد سمع العرب سمَّت : دَقْشًا ودُقَيشا ودَنقْشا ...))[٤١]

ثانياً: قول سيبويه : ((...فكل شيء جاء قد لزمه الألف واللام فهو بهذه المنزلة ، فإن كان عربيا تعرفه ولاتعرف الذي اشتق منه فإنما ذلك أنّا جهلنا ماعلم غيرنا ، أو يكون الآخر لم يصل إليه عِلْم ما وصل إلى الأول المعنى...)) [٤٢].

أما ابن السراج فقد أطلق مصطلح المنقول ، والذي يشمل النقل من أسم الفاعل ، أو اسم المفعول ، أو أسماء الأجناس ، وهو مشتق ؛لأن المشتق عنده ، ما كانت له مادة أشتق منها لكن اشتقاقه غير مقيس ، ومثل له بـ (عمر وعثمان) فهما مشتقان من عامر و عاثم .

قال أبو بكر بن السراج : ((أما الأسماء المشتقة: فنحو: عمر، وعثمان، فهذان مشتقان من عامر وعاثم وليسا بمنقولين،لأنه ليس في أصول النكرات عثمان، ولا عمر،إلا أن تريد جمع عُمْرة ، فأسماء الأعلام لا تكاد تخلو من ذلك، وان لم يصل إلينا علمه قياساً على كثرة ما وجدناه ... و لا أدفع أن يخترع بعض العرب في حال تسميته اسمًا غير منقول من نكرة و لا مشتق منها...))[٤٣].

رأي أبي الفتح عثمان بن جني :

أول من ذكر مصطلح المرتجل هو أبو الفتح عثمان بن جني ، فقد تناول ابن جني موضوع الارتجال بشكل عام وبشكل مفصل ، أما الأول ففي كتابه الخصائص اذ عقد له بابا اسماه (باب في الشيء يسمع من العربي الفصيح ، لا يسمع من غيره) عندما تناول الفاظا [٤٤] نقلها ابن احمر الباهلي (ت ٧٧ ه) كلفظ الجبر ، ورنوناة ، والديدبون ، والبابوس ، ومارية ، والربان ، والحيرم ، والمأنوسة ، والثُغرور ... قائلا : ((والقول في هذه الكلم المقدم ذكرها وجوب قبولها . وذلك لما ثبتت به الشهادة من فصاحة ابن احمر . فأما أن يكون شيئا أخذه عمن ينطق بلغة قديمة لم يشارك في سماع ذلك منه ... وأما أن يكون شيئا ارتجله ابن احمر ؛ فان الأعرابي إذا قويت فصاحته ، وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبقه احد قبله به ؛ فقد حكي عن رؤبة وأبيه أنهما كانا يرتجلان ألفاظا لم يسمعاها ولا سبقا اليها . وعلى نحو من هذا ... ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب ... وفي هذا الضرب غار ابو علي ان تبنى اسما وفعلا وصفة ونحو ذلك من ضرب فتقول : ضربب زيد عمرا ، وهذا رجل ضَرْبَبٌ ، ومررت برجل خَرْجَجٍ ... وخرجج أفضل من ضربب ونحو ذلك . وقد سبق القول ... في هذا المعنى ، وقولي له أفترتجل اللغة ارتجالا ؟)) [٤٥]، ولم يتطرق ابن جني إلى مسألة العَلم المرتجل بل شمل الكلام العَلم وغيره من الألفاظ .

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 34 No.1 Jan. 2021

أما في كتابه المبهج فقد فصل في ذكر الأعلام المرتجلة وعقد لها بابا اسماه (ذكر الأعلام المرتجلة عند التسمية بها ولم تنقل أيها من غيرها) قائلا:

((واعلم أن هذه الأعلام ضربان :

احدهما ما القياس قابل له ، وليس فيه خروج عنه . والآخر ما كان القياس دافعا له غير أن العَلَمية هي التي سوغته فيه .

الأول من هذين الضربين نحو حمدان وعِمران وغطفان ، فهذا ـ وان لم يكن موجودا في الأجناس ـ فان الصنعة فيه تتلقاه بالقبول له لأمرين : احدهما انّ له نظيراً في الكلام ، فـ(حَمدان) في العلم بمنزلة (سَعدان) اسم نبت، و(صفوان) للحجر الأملس ، و(عِمران) كسَرحان ، وهو الذئب، و(حرمان وعصيان) مصدرين،و(غَطَفان) كشَقَذان ، وهو الخفيف ، و(الرُتكان والنُفيان) مصدرين . فهذا وجه وجود النظير .

وأما تقبل القياس له ، فلأنه ليس فيه شيء مما يمجه القياس من إظهار تضعيف ، يجب إدغامه نحو (تـهلل) (من أسماء الباطل على وزن تفعل) و(محبب) ، ولا تصحيح معتل نحو حَيْوة ومَكوزة ، ولا غير ذلك مما يكره .)) [٤٦]

أنواع الأعلام المرتجلة عند ابن جني : [٤٧]

الأول : المعدول:

ومن المرتجل ما كان معدولاً نحو عُمَر وزُفَر وقُثَم وثُعَل و جُشَم وزُحَل ، (وجميعها بوزن فُعَل) فهذه أعلام مرتجلة معدولة عن عامر وزافر وقاثم وثاعل وجاشم وزاحل ، وهي أعلام يدل على عدلها انك لا تجدها في الأجناس ، فتقول الجَّشْم والزَّحْل كما تقول الصُّرَد والنُّغَر . فكل عَلَمٍ معدولٌ ،مرتجلٌ , وليس كل مرتجلٍ معدولاً، نحو عِمْران وقَحْطَان .

الثاني : وهو ما القياس دافع له ، وهو أصناف :

فمن ذلك ما ظهر تضعيفه ، والقياس ـ لولا العَلَمية ـ مانعٌ منه نحو تَهْلُل ، وهو تَفْعُلُ ، يدل على ذلك أنَّا لا نعرف أصلاً في الكلام تركيبه من (ت هـ ل) فيكون تَهْلُل فَعْلُلَا منه كـ(قَرْدُدِ) من (ق ر د) ، وأيضا فلو كان (تـهلل) فعلاً لوجب صرفه كرجل سميته بـ(قردد) ، فترك

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 34 No.1 Jan. 2021

صرفهم له مذكراً دلالة على انه تفعل من لفظ (هـ ل ل) فهو قريب من تسميتهم إياه هلالا لفظا ومعنى . ومنه مَحْبَب ، كان قياسه (مَحبّ) لأنه مَفعَل من المحبة ، الا ترى انه ليس في الكلام تركيب (م ح ب) فيكون فعلا فكذلك يجب ان يكون (تـهلل) تـهلّ كتضنَّ وتصبَّ كما كان يجب أن يكون محبب محبّا كمقرّ ومفرّ ومردّ.. ومنه ما صحح وكان قياسه الاعلال نحو : مريم ومدين ، وقياسهما مرام ومدان . فان قلت : فان مريم ومدين اسمان اعجميان ، وليسا عربيين ، فمن أين أوجبت فيهما ما هو للعربي ؟ قيل : هذا موضع يتساوى فيه القبيلان جميعاً ، ألا ترى أنهم حملوا موسى على انه مُفْعَل حملا على العربي , وحكموا أيضا في نحو إبراهيم وإسماعيل بأن همزتيهما أصلان حملاً على أحكام العربي من حيث كانت الزيادة لا تلحق أوائل بنات الأربعة إلا في الأسماء الجارية على أفعالها نحو:(مدحرج ومسرهف) ولم يفصلوا بين القبيلين بل تلاقيا فيه عندهم وكذلك حكموا أيضا بزيادة الألف والياء في إبراهيم وإسماعيل حملا على أحكام العربي من حيث كان هذا عملا في الأصول عندهم .

فمتى ما رأيت في الأعلام شيئاً مخالفاً لما عليه أمثاله ، فلا تنبو عنه نبوك عنه في غيرها ، و أوْلِهِ طرفاً من نظرك ولا تخفن إلى رده والطعن فيه دون أن تراجعه (وتتبين علته) فإذا صحت روايته أنستَ به فوق انسك لو كان نكرة ، فهذا منهاج هذا .

معاني الأعلام المرتجلة عند ابن جني : [٤٨]

العلم المفرد :اعلم أن معاني الأعلام تنقسم إلى ضربين : احدهما عين , وهو الأكثر . والآخر معنى وهو الأقل .

فأما العين , فنحو : زيد وجعفر وعاتكة وهند وزينب واعوج وسبل والغراب والوجيه ولاحق وشدقم و جديل ومصر وحلب ومكة و فيد و خضارة و المهرمان ، وهو البحر .

وأما المعنى فنحو قولهم : سبحان ، في قوله :

أقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاخر

فسبحان عندنا عَلَم علق على معنى التسبيح وكذلك قولهم فيما حكاه ابو زيد من قولهم (ما ألقاه إلا فينة) أي في الندرى ، فهذه علم لهذا المعنى . وغدوة كذلك عندنا علم على معنى غداة غير أن غداة نكرة وغدوة معرفة , ومعناهما واحد ، كما أن أسدا وأسامة ، وثعلبا وثُعالة ، وبحرا وخضارة فان فائدة كل واحد منهما انه واحد من جنسه ، ألا ترى انك إذا قلت خرجت فإذا أسد ، وخرجت فإذا أسامة , فالمعنى واحد . وكذلك قولك : مررت بابي الحصين كقولك مررت بثعلب .

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 34 No.1 Jan. 2021

العلم المضاف :

وهو على ضربين : اسم غير كنية نحو : ذي النون ، وعبد الله ، وسعيد كرز ، وقيس قفة ، وابن آوى ، وابن قِترة (حية).

اسم كنية نحو : أبي زيد ، وأبي جعفر ، جخادب ، وأبي براقش (طائر)، وأم العلاء وأم وهب ، وأم حُبين (دويبة)، وأم القردان (موضع).

المركب :

وأما المركب فنحو حضرموت ، وبعلبك ، ورامهرمز . ومنه سيبويه ، وعمرويه ، ونفطويه.

الجمــــــــــــــــــــــــــــــــــــلة :

واما الجملة فنحو : تأبط شرا ، وبرق نحره ، وذرى حبا ، وشاب قرناها .

ويتضح من ذلك أنّ الأعلام المرتجلة اغلبها منقولة من ألفاظ مستعملة أو ألفاظ عُدِل عن استعمالها بلون من ألوان التصريف، أو ألفاظ لم تنشأ الحاجة إلى استعمالها؛ لأن الأسماء الإعلام تستغرق كل إمكانات اللغة التصريفية .

وفي ذلك يقول ابن مالك : ((ولم يرد عن العرب علم منقول من مبتدأ وخبر))[٤٩]

وقد علق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد على ذلك بقوله : ((الذي سمع عن العرب هو النقل من الجمل الفعلية، فقد سموا (تأبط شرا) وسموا (شاب قرناها)... وسموا (ذرى حبا) ويشكر، ويزيد، وتغلب، فأما الجملة الاسمية فلم يسموا بها، وإنما قاسها النحاة على الجملة الفعلية.))[٥٠]

ونستنتج مما سبق أن الأعلام المرتجلة قد قسمت إلى قسمين، قسم له مادة أشتق منها ، وهو الكثير الغالب، وقسم ليس له مادة لأنهم يرون إمكانية التسمية بما لا يعرف أصله، كما وقد عرفنا أنَّ ظهور المصطلح لأول مرة على يد أبي الفتح عثمان بن جني، فهو الذي سمى الأعلام منقولة ، ومرتجلة بعد أن عرفها القدامى كالخليل وسيبوية باسم المشتق لكلا النوعين.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.1 Jan. 2021

الخـــاتمـــــــــــــــة :-

الحمد لله الذي تتم بفضله الصالحات، والصلاة والسلام على سيد السادات محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان.

فيما يأتي نودّ أن نذكر أهم النتائج التي توصلت إليها في بحثي موجزاً:

١. إنَّ الارتجال هو حقيقة في اللغة العربية لا يمكن نكرانها لكنها محدودة الأثر.
٢. بعض اللغويين عدَّ الارتجال هو أحد طرق التوليد كالاشتقاق، والنحت والتضاد والمشترك اللفظي والترادف، والبعض الآخر عدَّه ظاهرة قائمة بذاتها، وعدَّهُ آخرون من طرائف الوضع اللغوي.
٣. إنَّ الارتجال هو خلق شيء من العدم؛ لضرورة شعرية أو لغوية.
٤. عدَّ بعض اللغويين الارتجال نوعا من العبث يشيع بين أوساط مختلفة من المجتمع، وسرعان ما ينتهي ، أي انه محدود الأمد.
٥. لقد عدَّ الشعراء القدماء و النقاد الارتجال أمراً لابد منه ؛ لأنه من خلاله يستقيم الوزن والقافية الشعرية.
٦. مهما تكن قيمة الارتجال فالأخذ به نافع في وضع الكلمات الجديدة، وفي اللغة العربية مايعين عليه، فحروفها تخلق ملايين الكلمات لم يستعمل منها إلا القليل.
٧. إنّ الأعلام المرتجلة اغلبها منقولة من ألفاظ مستعملة أو ألفاظ عُدِل عن استعمالها بلون من ألوان التصريف، أو ألفاظ لم تنشأ الحاجة إلى استعمالها؛ لأن الأسماء الإعلام تستغرق كل إمكانات اللغة التصريفية .

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 34 No.1 Jan. 2021

٨. إنَّ من أهم النتائج المستخلصة من هذا البحث المختصر هو أنَّ الأعلام المرتجلة قد قسمت إلى قسمين، قسم له مادة أشتق منها ، وهو الكثير الغالب، وقسم ليس له مادة لأنهم يرون إمكانية التسمية بما لا يعرف أصله، كما وقد عرفنا أنَّ ظهور المصطلح لأول مرة على يد أبو الفتوح عثمان بن جني، فهو الذي سمى الأعلام منقولة ، ومرتجلة بعد أن عرفها القدامى كالخليل وسيبوية باسم المشتق لكلا النوعين.

الهوامش :

(١) ينظر: لسان العرب لابن منظور(رجل)، تاج العروس (رجل).
(٢) ينظر: المعجم الوسيط:٣٣٢/٢.
(٣) الخصائص لابن جني:٢٤/١.
(٤) ينظر: علم المصطلح/ ممدوح محمد خسارة: ٢١٣.
(٥) ينظر: المصدر السابق: ٢١٤.
(٦) ينظر:معاني النحو / د. فاضل السامرائي: ٦٥.
(٧) ينظر:علم المصطلح:٢١٤.
(٨) ينظر:المصدر السابق:٢١٥.
(٩) ينظر:فصول في فقه اللغة/د.رمضان عبد التواب:١٨٧.
(١٠) ينظر:المصدر نفسه.
(١١) ينظر:المصدر السابق:١٨٨.
(١٢) ينظر:المصدر نفسه.
(١٣) ينظر: المصدر السابق:١٩٠.
(١٤)ينظر: المصدر نفسه.
(١٥)ينظر: المصدر السابق.
(١٦)ينظر: من أسرار اللغة/ د. إبراهيم أنس:٨٠.
(١٧)ينظر:المصدر السابق:٨٥
(١٨)ينظر:المصدر السابق:٨٦.
(١٩)ينظر:المصدر السابق:٨٧
(٢٠)ينظر:المصدر نفسه.
(٢١)ينظر:المصدر السابق:٨٧.
(٢٢)ينظر:المصدر السابق:نفسه
(٢٣)ينظر:المصدر السابق:٨٨.
(٢٤)ينظر:المصدر السابق:نفسه.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.1 Jan. 2021

(٢٥)ينظر:المصدر السابق:٩٠.
(٢٦)ينظر:المصدر السابق:نفسه.
(٢٧)ينظر:مروج الذهب للمسعودي:٣٦٦.
(٢٨)ينظر:المصدر السابق:٣٦٧.
(٢٩)ينظر:كتاب المعرفة لابن قتيبة:١١١.
(٣٠)ينظر:المصدر السابق:نفسه.
(٣١)ينظر: الكتاب:٥/٢.
(٣٢)ينظر:شرح الجمل للزجاجي:١/ ١٥٢.
(٣٣)ينظر:أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:٢٣.
(٣٤)ينظر :همع الهوامع ، السيوطي :٢٤٦/١
(٣٥)شرح المفصل :٩٣/١
(٣٦)المقتضب :٢٧٦/٤
(٣٧)حدود النحو : ٣٣
(٣٨)ينظر:الكتاب:٢٦٤/٣.
(٣٩)ينظر:الاشتقاق لابن دريد:٤.
(٤٠)ينظر:الاشتقاق للأصمعي:٨٧.
(٤١)ينظر:المبهج لابن جني:٦٠.
(٤٢)ينظر:الكتاب:١٦٢/٢.
(٤٣)ينظر:الأصول لابن السراج : ١/ ١٤٩ – ١٥٠ .
(٤٤) ينظر: الخصائص لان جني :٢٣/٢-٢٦.
(٤٥) المصدر السابق : ٢٧/٢.
(٤٦) المبهج : ٥٤-٥٥.
(٤٧) المصدر السابق :٥٥-٥٨.
(٤٨) ينظر : المصدر السابق :٦٠-٦٤
(٤٩) شرح تسهيل الفوائد، ١: ١٧١.
(٥٠) شرح ابن عقيل، ١: ١٢٥.

قائمة المصادر والمراجع :

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.1 Jan. 2021

١. الاشتقاق ، أبو بكر محمد بن الحسن بن*دريد* الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الجيل، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

٢. الأصول ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف *بابن السراج*)المتوفى: ٣١٦هـ) المحقق: عبد الحسين الفتلي الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت

٣. أدب الكاتب/ لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري/ المتوفى٢٧٦هـ/ تحقيق: محمد طعمة الحلبي/ دار المعرفة – لبنان.

٤. أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٥. البيان والتبين/ لأبي عثمان بن عمرو الجاحظ/ المتوفى٢٥٥هـ/ تحقيق وشرح عبد السلام هارون/ الجزء الرابع/ دار الفكر للطباعة والنشر.

٦. تاج العروس في جواهر القاموس/ للسيد محمد مرتضى بن محمد الحسيني الزبيدي/ المتوفي١٢٠٥هـ/ اعتنى به وراجع حواشيه الدكتور عبد المنعم الخليل/ بيروت-لبنان/ المجلد السادس عشر.

٧. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ،ابن مالك، تحقيق: محمد القادر عطا و طارق فتحي السيد، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان د.ت

٨. حدود النحو ، الفاكهي (ت ٩٧٢ هـ) ضمن (كتابان في حدود النحو) دراسة وتحقيق علي توفيق الحمد ، دار الأمل ، عمان الأردن ، د.ت

٩. الخصائص ، صنعة ابي الفتح عثمان بن جني ت ٣٩٢ه ، تحقيق محمد علي النجار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط٤ /١٩٩٩م

١٠. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك المؤلف : ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: ٧٦٩هـ) المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد /الناشر : دار التراث – القاهرة د.ت

١١. شرح المفصل لموفق الدين بن علي بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣هـ) ،تحقيق الدكتور اميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان , الطبعة/ الأولى/٢٠٠١م .

١٢. علم المصطلح في العربية/ الدكتور ممدوح محمد خسارة/ مكتبة الاسد/ دار الفكر العربي في دمشق/ الطبعة الاولى.

١٣. فصول في فقه اللغة/ للدكتور رمضان عبدالتواب/ الطبعة الخامسة/ مكتبة الخانجي بالقاهرة/ ٢٠٠٩م.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.1 Jan. 2021

١٤. القاموس المحيط/ للفيروز آبادي/ المتوفى٨١٧هـ/ تقديم محمد عبدالرحمن المرعشلي/ طبعة جديدة/ دار احياء التراث العربي ببيروت – لبنان.
١٥. الكتاب ، تأليف ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه ت ١٨٠ه تحقيق عبد السلام هارون ، دار الجيل بيروت لبنان .
١٦. لسان العرب/ لإبن منظور/ المتوفى ٧١١هـ/ طبعة جديدة إعتنى بها أمين محمد عبدالوهاب، ومحمد الصادق العبيدي/ الجز الثالث/ دار احياء التراث العربي ببيروت-لبنان.
١٧. المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة ، ابو الفتح عثمان بن جني ت ٣٩٢ه ، تحقيق مروان العطية وشيخ الراشد ، دار الهجرة ، بيروت ١٩٨٨م
١٨. مروج الذهب ومعادن الجوهر/ لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي/ المتوفى٢٤٦هـ/ الطبعة الثالثة/ تحقيق واعتنى به الدكتور يوسف البقاعي/ الجزء الرابع/ دار احياء التراث العربي ببيروت – لبنان .
١٩. معاني النحو/ فاضل صالح السامرائي/ الطبعة الثانية/ دار الفكر للطباعة والنشر/ الجزء الاول.
٢٠. المعجم الوسيط/ قام بإخراجه د. ابراهيم مصطفى ، أحمد حسن الزيات، حامد عبدالقادر، محمد علي النجار، الجزء الثاني، مجمع اللغة العربية/ الادارة العامة للمجمعات واحياء التراث.
٢١. المقتضب ، لأبي العباس المبرد محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٢ هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت (د. ت)
٢٢. من أسرار اللغة/ الدكتور ابراهيم أنيس/ الطبعة الثامنة/ مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة.
٢٣. همع الهوامع في شرح الجوامع ، جلال الدين السيوطي الأجزاء (٢- ٦) تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم/دار البحوث العلمية/ الكويت ، ١٩٨٠ م.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.1 Jan. 2021